



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

| |
|---|
| البند 4 من جدول الأعمال المؤقت |
| مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة |
| الدورة الرابعة |
| روما، 21 - 23 فبراير/شباط 2023 |
| رصد تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها |

بيان المحتويات

الفقرات

| | |
|--|---------------|
| المقدمة..... | أولاً- 3-1 |
| حالة النظام العالمي للمعلومات الخاص بالموارد الوراثية المائية..... | ثانياً- 8-4 |
| المؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية | ثالثاً- 16-9 |
| الجدول الزمني لرفع التقارير..... | رابعاً- 20-17 |
| الخطوات المقبلة..... | خامساً- 23-21 |
| التوجيهات المطلوبة..... | سادساً- 24 |

أولاً - المقدمة

- 1- سلّطت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها الثامنة عشرة، الضوء على ضرورة وضع مؤشرات قابلة للقياس لرصد خطة العمل العالمية بشأن صون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة (خطة العمل العالمية)¹ واستخدامها المستدام وتنميتها، وطلبت إدراج هذه المؤشرات ضمن نظام عالمي للمعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية المائية الذي تقوم المنظمة بوضعه، بحسب الاقتضاء.²
- 2- وتقدّم هذه الوثيقة تقريراً عن حالة تطوير وتنفيذ النظام العالمي للمعلومات الخاص بالموارد الوراثية المائية (AquaGRIS) الذي وضعته المنظمة لأنواع المستزرعة من الموارد الوراثية المائية. وبالإضافة إلى ذلك، تقترح الوثيقة مؤشرات الموارد والعمليات التي ينبغي لجهات الاتصال الوطنية المعنية بالموارد الوراثية المائية رفع التقارير بشأنها، على فترات منتظمة، بهدف (1) معالجة النقص الواضح في المعلومات حول الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة (2) ورصد تنفيذ خطة العمل العالمية بصعوبة. وترد مسودة المؤشرات المقترحة في الوثيقة بعنوان مسودة المؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتطويرها (الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-4/23/4/Inf.1).
- 3- وعلاوةً على ذلك، تقترح هذه الوثيقة جدولاً زمنياً لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية والإبلاغ عنه، على أن يتم إدراجه في التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم.

ثانياً - حالة النظام العالمي للمعلومات الخاص بالموارد الوراثية المائية (AQUAGRIS)

- 4- وفقاً للتقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم، فإن مستوى رصد هذه الموارد والإبلاغ عنها غير كافٍ حالياً، وخاصة عند مستويات ما دون مستوى الأنواع. وفي حين تقوم البلدان برصد إنتاج تربية الأحياء المائية حسب الأنواع أو مجموعات الأنواع، وترفع التقارير بهذا الشأن إلى منظمة الأغذية والزراعة، تشوب تضاربات في نظم الإبلاغ هذه. ولدى الإبلاغ عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم مثلاً، يأتي العديد من التقارير القطرية على ذكر استزراع أنواع غير مسجلة في بيانات الإنتاج القطرية التي تُبلّغ بشكل دوري إلى المنظمة والعكس صحيح. ونتيجةً لذلك، من الصعب الوصول إلى معلومات موحدة وموثوق بها بشأن الموارد الوراثية المائية، وتتمثل إحدى الأولويات الاستراتيجية لخطة العمل العالمية في إنشاء و/أو وضع نظم معلومات موحدة وطنية وإقليمية وعالمية وتعزيزها ومنحها طابعاً مؤسسياً من أجل جمع الموارد الوراثية المائية ما دون مستوى النوع والتثبت منها والإبلاغ عنها (أي التنوع الوراثي للأنواع والأرصدة المستزرعة).

¹ <https://www.fao.org/documents/card/en/c/CB9905AR>

² الفقرة 59 من الوثيقة CGRFA-18/21/Report.

- 5- وعلى نحو ما أبلغت به مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة (مجموعة العمل)³ في دوراتها السابقة، تم وضع النظام العالمي للمعلومات الخاص بالموارد الوراثية المائية (نظام AquaGRIS) لمعالجة مشكلة الافتقار إلى البيانات بشأن هذه الموارد على الصعيد العالمي. ويزود هذا النظام أصحاب المصلحة الرئيسيين بما يشمل صانعي السياسات ومديري الموارد والباحثين ومستزعي الأحياء المائية والمنظمات الدولية/ الإقليمية بمعلومات حاسمة الأهمية. ويتيح نظام AquaGRIS للمستخدم إمكانية الوصول إلى سجل للأصناف المستزرعة الأولية والثانوية يمكن البحث فيه، وسيشمل معلومات عن أكثر من 600 نوع من أنواع تربية الأحياء المائية عبر ست فئات تصنيفية ويمكن لمستخدمي نظام AquaGRIS تحليل تنوع الأصناف المستزرعة على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية وتحديد حالة إدارة هذه الموارد.
- 6- وتم إطلاق نموذج أولي لنظام AquaGRIS⁴ في مايو/أيار 2022، وهو يتيح الاطلاع على معلومات أدخلها خبراء في مجال الأنواع بحسب مستوياتها، وتغطي حاليًا 114 نوعًا مع بيانات من أكثر من 41 بلدًا مختلفًا. وإنّ تطوير النسخة الكاملة من نظام AquaGRIS جارٍ وتمثل الإضافات الرئيسية في إدراج معلومات عن الموارد الوراثية للأقارب البرية وتطوير واجهات جديدة وموسعة ومحسّنة لجمع البيانات والتحقق من صحة البيانات وللاستعلام عن البيانات.
- 7- وسيتم تنسيق جمع البيانات لنظام AquaGRIS بواسطة جهات الاتصال الوطنية وتنطوي هذه العملية على جمع البيانات على مستوى الأنواع والأنواع المستزرعة والأرصدة البرية. وسيتم إدخال البيانات عن طريق واجهة إدخال للبيانات بشكل إلكتروني أو بدلاً من ذلك عن طريق استبيان بصيغة MS Excel لجمع البيانات بدون إنترنت.
- 8- وترتكز البيانات التي يتم جمعها وتخزينها في نظام AquaGRIS على حالة الإدارة المستدامة للأنواع المستزرعة والأقارب البرية لأنواع تربية الأحياء المائية، وتكون خاصة بما. ومع أنّ نظام AquaGRIS شامل وواسع النطاق نسبيًا، فإنه لا يغطي حاليًا جميع القضايا المتصلة بتنفيذ خطة العمل العالمية، ولا سيما تلك المدرجة في إطار مجال الأولوية الرابع (السياسات والمؤسسات وبناء القدرات).

ثالثًا - المؤشرات لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية

- 9- ووفقًا لخطة العمل العالمية وبغرض رصد تنفيذها على نحو فعال، من الضروري جمع المعلومات المتعلقة بمجالات الأولوية الأربعة ذات الصلة. وعند وضع المؤشرات لتنفيذ خطة العمل العالمية، استعرضت منظمة الأغذية والزراعة مجالات الأولوية الأربعة وبجنت في طرق تقييم التقدم بشكل واقعي مقابل الأهداف طويلة الأجل لكل مجال من مجالات الأولوية والأهداف الأكثر تحديدًا المتصلة بالأولويات الاستراتيجية الواحدة والعشرين. وخلال هذه العملية، أخذت المنظمة في الاعتبار البيانات التي تم جمعها من خلال نظام AquaGRIS والبيانات المتاحة من مصادر المعلومات الأخرى الموجودة، بهدف تجنب الإبلاغ المزدوج والتقليل من عبء الإبلاغ الملقى على عاتق جهات الاتصال الوطنية. وبالتالي، سيتم الحصول على المعلومات المتصلة بتنفيذ خطة العمل العالمية والتي لا يغطيها نظام AquaGRIS حاليًا من خلال استبيان إضافي.

³ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-3/23/3.

⁴ <https://www.fao.org/fishery/aquagris/home>

10- وفي إطار المجموعة المقترحة من مؤشرات الموارد والعملية، تم اقتراح نظام مزدوج للرصد: ستقدم البلدان تقارير عن الأنواع المستزرعة والأرصدة البرية للموارد الوراثية المائية من خلال نظام AquaGRIS، من ناحية، وعن أي أنشطة ذات صلة تم الاضطلاع بها لتنفيذ خطة العمل العالمية من خلال الاستبيان، من ناحية أخرى. وبالتالي، فإن المؤشرات المقترحة تقع في فئتين مختلفتين: مؤشرات الموارد وتقيس حالة الموارد الوراثية المائية على المستوى الوطني والإقليمي والعالمي، على النحو المبين في البيانات الواردة في نظام AquaGRIS؛ ومؤشرات العملية وتتعلق بالعمليات الوطنية والإقليمية والعالمية ذات الصلة بإدارة الموارد الوراثية المائية. ويُشار إلى مؤشرات الأهداف الطويلة الأجل الرفيعة المستوى بمصطلح المؤشرات الرئيسية. ولكل من مجال الأولوية 2 (الصون والاستخدام المستدام) ومجال الأولوية 3 (تطوير الموارد الوراثية لتربية الأحياء المائية) مؤشر رئيسي يغطي جوانب رئيسية من أهدافهما طويلة الأجل. وبالنسبة إلى بعض الأولويات الاستراتيجية، تم اقتراح مؤشرات متعددة.

11- في الوقت الحاضر، لا تؤخذ المؤشرات عن حالة الموارد الوراثية المائية في الاعتبار عمومًا في رصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وغايات جدول أعمال اتفاقية التنوع البيولوجي. وإنّ العملية الجارية لبلورة أهداف التنمية المستدامة واستعراضها وبلورة مؤشرات التنوع البيولوجي العالمية، وخاصة بالنسبة للغايات 4 من إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي⁵ قد توفرّ فرصة لمواءمة هذه المؤشرات مع المؤشرات التي وضعت لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية ولمراعاة حالة الموارد الوراثية المائية على نحو أكبر في هذه الصكوك الدولية.

مؤشرات الموارد

12- يمكن الإبلاغ مباشرة عن مؤشرات الموارد بواسطة نظام AquaGRIS. وسيتم تكييف الأسئلة في استبيان AquaGRIS المستخدم لجمع البيانات حول أنواع تربية الأحياء المائية وأنواعها المستزرعة وأقاربها البرية بما يتيح تجميع البيانات التي أدخلت في نظام AquaGRIS وتحديد كميتها لتوفير مؤشرات عن حالة الموارد الوراثية المائية على المستويات المقابلة لها. وفي المرحلة النهائية من إعداد النسخة الكاملة من نظام AquaGRIS، ستسمح واجهة الاستفسار عن البيانات عبر الإنترنت بإعداد تقارير حول حالة مؤشرات الموارد.

13- وتم اقتراح مؤشرات عن الموارد تكون قابلة للتطبيق على الأولويات الاستراتيجية ضمن مجالات الأولوية 1 و2 و3 (قائمة الجرد والتوصيف والرصد، والصون والاستخدام المستدام، وتطوير الموارد الوراثية المائية، على التوالي) وتشمل ثلاثة مؤشرات رئيسية⁶.

14- وبعد إصدار النسخة الكاملة من نظام AquaGRIS، ستتمكن جهات الاتصال الوطنية المعنية بالموارد الوراثية المائية من إعداد تقارير حول مؤشرات الموارد من خلال نظام AquaGRIS. وستعقد دورات تدريبية بشأن استخدام نظام AquaGRIS بعد إصدار النسخة الكاملة في عام 2023، من خلال سلسلة من الندوات الإلكترونية بالوسائل الافتراضية وعن طريق حلقات عمل بالحضور الشخصي حيثما أمكن ذلك.

⁵ <https://www.cbd.int/doc/decisions/cop-15/cop-15-dec-04-en.pdf>

⁶ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-4/23/4/Inf.1.

مؤشرات العملية

15- ستُدعى جهات الاتصال الوطنية لتقديم تقارير عن مؤشرات العملية من خلال ملء استبيان نوعي سيجري إعداده عند وضع المؤشرات بصيغتها النهائية. وسيسمح الاستبيان بمنح درجات (بالإجابة مثلاً بـ "نعم، موجود بالفعل" - "نعم، قيد الإعداد" - "لا، ولكنه تم التخطيط لإعداده" - "لا يوجد وغير مخطط له") وسيتم إرفاقه بملاحظات توجيهية. وقبل استخدام الاستبيان للمرة الأولى، ستقوم جهات الاتصال الوطنية بتجربته لتحديد أي مشاكل في ما يتعلق بالغموض والصعوبات المحددة في الإجابة على الأسئلة. وعلى نحو ما طلبته الهيئة⁷، سيُستكمل الاستبيان بأسئلة ترتبط بتغير المناخ⁸.

16- وتم اقتراح مؤشرات العملية، بما يشمل ثلاثة مؤشرات رئيسية، لتغطية الأولويات الاستراتيجية في مجالات الأولوية الأربعة كافة⁹.

رابعاً - الجدول الزمني لرفع التقارير

17- في حالة مؤشرات الموارد، يُقترح أن تتم دعوة جهات الاتصال الوطنية إلى تحديث المعلومات الوطنية في نظام AquaGRIS كل عامين. واستناداً إلى البيانات المقدمة من خلال نظام AquaGRIS، ستقوم منظمة الأغذية والزراعة بتجميع تقارير عن حالة الموارد الوراثية المائية وتوجّهاتها، وترفع تقريراً بشأنها إلى مجموعة العمل والهيئة في دوراتهما التي تعقد مرة كل سنتين.

18- أما في حالة مؤشرات العملية، فيُقترح أن تتم دعوة جهات الاتصال الوطنية إلى ملء الاستبيان كل خمس سنوات. وبناءً على الإجابات الواردة على الاستبيانات، ستقوم المنظمة بتجميع التقارير المرحلية عن تنفيذ خطة العمل العالمية كل خمس سنوات وتعرضها على مجموعة العمل والهيئة. وسيتم إدخال كل تقرير ثانٍ عن مؤشرات العملية (أي مرة واحدة في العقد) مباشرة في التقييم العالمي التالي.

19- ونظراً إلى الجدول الزمني لوضع المؤشرات ونظام الرصد بالصيغة النهائية، قد تكون هناك حاجة إلى تأجيل التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم وتعديل برنامج العمل المتعدد السنوات¹⁰ بناءً على ذلك.

20- وبالإضافة إلى ذلك، ستقدم المنظمة تقارير عن أنشطتها لدعم البلدان في تنفيذ خطة العمل العالمية خلال كل دورة من دورات مجموعة العمل والهيئة.

⁷ الفقرة 19 من الوثيقة CGRFA-18/21/Report.

⁸ المرفق طاء بالوثيقة CGRFA/WG-AqGR-4/23/5.

⁹ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-4/23/4/Inf.1.

¹⁰ الوثيقة CGRFA/WG-AqGR-4/23/8.

خامسًا - الخطوات المقبلة

- 21- بعد استعراض مجموعة العمل للمؤشرات، ستقوم مجموعة العمل الاستشارية المعنية بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيات ذات الصلة التابعة للجنة مصايد الأسماك بدورها باستعراض المؤشرات ووسائل التحقق منها ذات الصلة. وستدعى جهات الاتصال الوطنية أيضًا إلى إبداء تعقيباتها حول المؤشرات ووسائل التحقق، من خلال إجراء التعقيبات الخطية وحلقات العمل الإقليمية الافتراضية.
- 22- وستتيح فترة الاستعراض والتحسين فرصة لاستعراض المؤشرات عن رصد تنفيذ خطة العمل العالمية في سياق المؤشرات المعتمدة لرصد الإطار العالمي للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020 التابع لاتفاقية التنوع البيولوجي.
- 23- وعقب المشاورة المذكورة آنفًا، ستعرض المجموعة النهائية من المؤشرات والجدول الزمني للرصد والإبلاغ والاستبيان على مجموعة العمل والهيئة في دورتيهما المقبلتين لكي تنظرا فيها.

سادسًا - التوجيهات المطلوبة

- 24- قد ترغب مجموعة العمل في ما يلي:
- (1) استعراض وتنقيح، بحسب الاقتضاء، ما تم اقتراحه من مؤشرات وجدول زمني لرصد تنفيذ خطة العمل العالمية، لكي تنظر فيه الهيئة؛
 - (2) وتوصية الهيئة بأن تطلب من الأمانة إجراء المزيد من المشاورات، بما في ذلك بالوسائل الافتراضية مع جهات الاتصال الوطنية، بشأن المؤشرات المقترحة والجدول الزمني لرفع التقارير القطرية، بهدف تقديم الوثائق إلى مجموعة العمل في دورتها الخامسة لكي تنظر فيها؛
 - (3) وتوصية اللجنة بأن تطلب من منظمة الأغذية والزراعة إعداد خطوط توجيهية عن رفع التقارير الوطنية حول مؤشرات الموارد والعملية.